



أيا حمص التي للمجد عنوانا
وسيفك خالدٌ فيها.. قد ازدانَ
أيا حمص التي في حبِّها رُوحِي
أُردِّدُ إسمها شغفاً وألحانا
أيا حمص التي صبرت لجبروتِ
تطاوَلَ كلُّ ما فيها وعِمْرانا
فمهما أَمعن المعتوه تدميراً
وصبَّ الحقد والإجرام عدوانا
ولو جمعوا ذئاب الفرس كلُّهُم
لهذا القتل والتنكيل طغيانا
فهذا الذئب لا ينفكُ مفترسا
ويبقى الذئب عطشاناً وظمأنا
فلا والله لن نرضى لها أبداً
عن الضيم الذي فيها وأدمانا

لأنها حمص تعرفها بعاصيها

وقد زادت دماؤنا فيه جريانا

فلن تركع لكم والله يا قتله

فإن ركوعها حُلْمٌ وهذيانا

لها التاريخ قد شهدت له الدنيا

بأن إباءها عزٌّ وما لانا

ستبقى راية الأحرار تعلوها

ويبقى نبضها حراً وعصيانا

وتبقى حمص عاصمةً لثورتنا

ويرجع إسمها علماً كما كان

(بإذن الله)

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: